

1-11 شرح العقيدة الواسطية المجلس 1 (- الشيخ سعد بن

شایم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده - 00:00:00 -
رسوله صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء طلاب العلم في اه محافظه وما حولها من مراكز والهجر آآ نبدأ هذا اليوم الجمعة العاشر من - 00:00:20 -

شعرى صفر هذه السنة سنة الأربعين بعد الأربعين مئة والالف بعون الله وتوفيقه في شرح على متن العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية في هذه الدورة التي ينظمها مكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في محافظة كيak آآ - 00:50
تقديم بالشكر لهم آآ سائل المولى عز وجل ان اللههم ان يسددهم وان يعينهم على ما قاموا به ويقومون به دعوتي الى الله والحرص على 00:20 منهج السلف الصالح ومن هذه -

الجهود الحرص على الدروس العلمية والدورات اه اثني كذلك على اخي الشيخ ابو محمد ناصر بن محمد لاجني المدير التنفيذي للمكتب جهوده وحرصه على هذه الدورات العلمية ومنها الاهتمام بهذه الدورة. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد - 00:01:50
اعانة انه جواد كريم. سم ياشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشاهدين جميعا - 00:02:20

الحمد لله الذي ارسل رسوله واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتوحيده اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:02:40

نعم. يقول المصنف رحمة الله هذه قبل ذكر الكلام على شرح مقدمته تكلم على هذا الكتاب المتن ومؤلفه العقيدة الواسطية آآ هو متن في عقيدة أهل السنة والجماعة وهو متن - 00:03:10

اما الخلاف فهو في مسائل الفروع في الاحكام اما في العقيدة فهم مجمعون وهذا المتن آكل مسألة فيه هي مسائل اجماع الا مسألة واحدة ذكرها في نفس الكتاب وذكر فيها الخلاف. ثم - 00:04:10
اما الخلاف فهو في مسائل الفروع في الاحكام اما في العقيدة فهم مجمعون وهذا المتن آكل مسألة فيه هي مسائل اجماع الا مسألة واحدة ذكرها في نفس الكتاب وذكر فيها الخلاف. ثم - 00:03:40
الاولى انه ذكر فيه ما اجمع عليه اهل السنة والجماعة ومن المعلوم ان عقيدة اهل السنة والجماعة هي عقيدة مجمع عليها. السلف اتفقوا على على في العقيدة - 00:03:40

ان هذا الخلاف ارتفع واستقر الاجماع وهي مسألة التفضيل بين علي رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنهم ايهما افضل؟ وان الصر
الاول من السلف يفضلون عثمان على علي وهم - 00:04:40

هناك خلاف قديم في تفضيل علي وبعدهم توقف بينهما ثم زال ذلك واستقر على تفضيل عثمان ثم علي. فهم اجمعوا على تفضيل أبي بكر ثم عمر ثم استقر الاجماع على عثمان ثم علي. هذه لما كان فيها المسألة شيء من - 00:05:00

نبه عليها مع انه كتاب مختصر لا يذكر فيه الا القوال الا انه رحمه الله نبه هذا ميزان الى الثانية ان هذا الكتاب اه مؤلفه امام مجمع
ومتفق على امامته واتقانه للعلم. نصحه هذا هذه ايضا ميزة كافية - 00:05:30

من تصنیف شیخ الاسلام ابن تیمیة. رحمة الله تعالى. كذلك من میزته انه مختصر. ثالثا انه جعله

قواعد قواعد او رايعا قواعد في هذه العقيدة - 00:06:00

واما سبب تصنيفه فالشيخ رحمة الله مؤلفاته في العقيدة كثيرة جداً سواء في الرد أو اجابة السؤال أو الرد على الخصوم. او الشرح
فمنها وكل اغلىها مسمات باسماء البلدان التي كانت سبباً فيها - 00:06:30

فمثلاً الفتوى الحموية سببها انه السائل السؤال ورده من حماة الصفدية كذلك سببها انه من صد ذلك التدميرية ان اهل تدمير سألهوا
الشيخ طلبيوه ان آآ يكتب لهم كتاباً في لما سمعوا منه - 00:07:00

محاضرة في قواعد الأسماء والصفات فسألوه ان يكتبها لهم فكتبها لهم وهكذا بقية المصنفات ومنها ما هي ردود على اهل البدع وهي كثيرة آآ لكن الذي آآ الفه ابتداء قليل - 00:07:30

فخذ منها ويكفي قال لا اريد عقيدة لا ارضي الا بعقلی - 00:08:30

عقيدة تكتبه لي ولهل بيتي فقد الشیخ الاسلام في قاعدة ما بين الصلاتین ما بين الظهر والعصر هذا الاشهر وقيل بين العصر والمغرب. فكتبها في قعده واحده واعطاها الشیخ رضی الدین الواسطی لكن كان آتا تلامیذ شیخ الاسلام - 00:08:50

اه يحرصون انهم ما تكتب فتوى او شيء الا وينسخون منه نسخة. فنسخوا وانتشرت هذه العقيدة والشيخ رحمة الله اوذى بسببها. من اهل البدع وحقوق اقيمت له محاكمات وبين انه انما الف فيها عقيدة اه اهل الاسلام وهي التي جاء بها النبي - 00:20:09

يصنف في عقيدة الحنابلة قال ليست عقيدة الحنابلة فقط. هي عقيدة - 00:09:50

هي النسبة لاحمد بن حنبل والعقيدة لمالك والشافعي وابو حنيفة وسفيان الثوري هي عقيدة السلف لكنها نسبت الى الامام احمد لانه قام بها رحمه الله. وشيخ الاسلام ابن تيمية لا يخفي عليكم - 00:10:10

المعروف وهو الامام حظر البحر احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن محمد محمد ابن الخضر ابن تيمية النميري نسبا الحراني مولدا
الدمشقي مهاجرا مدفنا ومماتا رحمة الله تعالى وابوه - 00:10:30

شيخ الحنابلة في وقته وجده كذلك مجدي الدين ومن طريق ما يذكر أن بنت الذهبي رحمه الله ادرك شيخ الاسلام وهو من اصحابه واقرنه واستفاد منه في العقيدة والا فهو شافعی المذهب لكنه في العقيدة استفاد من ابن تیمیة انتفع به جماعة كبيرة من العلماء -

00:11:00

والجماعة فنفعهم الله بابن تيمية ومنهم المزي ومنهم البرزالي جماعات كثيرة كثيرة 00:11:30 لكن آه هناك مشاهير كبار آه وكانوا على طريقة غير أهل السنة والجماعة ثم لما التقاو بالشيخ يعني ليس كالطلبة الذين ينشأون من

الصغر يكعون معه فهذا امره سهل لكن ان يكعونوا - 00:11:50 -
شيوخاً كباراً في مذاهبهم ثم يتبعين لهم الحق. وآآ يستفيدون بشيخ الاسلام هذا يعني نادر في في الناس او في حكم النادر الا ان

الشيخ رحمة الله انتفع به جلة من العلماء آآ الذين لما التقوا به وبين لهم استفادوا حتى ان ابن العطار - 00:12:10
ابو الحسن على علاء الدين ابن العطار. تلميذى النووى وهو من يعتبر من آآ اكبر من ابن تيمية وتبين له الصواب

قال لو ان شيخي النبوى يعني من تلاميذ النبوى بل اخص تلاميذه. لو ان شيخي النبوى ادرك وسمع ما سمعت لترك ما كان عليه يعني وعقيدته للسنة والجماعة انتفع بها - 00:12:40

والله ابن القيم كان نشأته صوفية كان على المذهب الصوفي في مشرب السلوك وفي اه الاشاعرة في مذهب اه الصفات والقدر والجبر المذهب الاشعري المزي ايضاً قرین لابن العطار. استفاد وكان من تلاميذه النووي واستفاد من ابن تيمية ونفعه - 00:13:00

ونحو ذلك ثم نفعه الله بشيخ الاسلام. وهو ذكر ذلك في نونيته. آآ وجمع - 00:13:30

منهم مثل ما ذكرنا الذهبي وابن كثير حتى يقول آآ تاج الدين السبكي وهو من اعداء في الاسلام يقول شيخنا الذهبي وشيخنا المزى والبرزالى يقول افسدهم يعني ايش ؟ يعتقد ان مذهب ابن تيمية مذهب ايش ؟ فاسد باطل. وهكذا ولذلك هم يسمون الحنابلة -

00:14:00

او يسمون السلفيين يسمونهم مجسدة. تنفيرا من اعتقاد السنة. يقول هؤلاء كانوا وعلماء لكنهم افسدهم ابن تيمية. سبحان الله. نعم نعم هذا التحول من البدعة الى السنة صاحب البدعة يرى انه على صواب يرى انه على صواب ويرى ان الذي ينتقل من البدعة الى السنة يرى انه - 00:14:30

وانطلق الى الضلاله لانه يرى ان السنة يراها ضلاله. اهل الكفر وهم على كفرهم وشركهم ماذا كانوا يقولون على من يسلم ؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبا. يعني ايش ؟ مال وانحرف. فهذا وهكذا اهل الكفر. يعتقدون ان من يسبق - 00:15:00

انه ارتد مثل ما يذكر ان في زمن قريب انه شخص مسلم او اثنين جالسين في مستشفى جاء شخص بأمه في عربة ليدخلها المستشفى. في مصر الكلام هذا وكانوا موجودين ذولا - 00:15:20

وذهب يتكلم مع الدكاثرة وهي على الكرسي المتحرك فحضرها الموت فاختذت في الموت. جاءها هؤلاء وقالوا لها ما يدرؤن عنها ايش هي ؟ عجوز في الموت فقالوا لها قولي لا الله الا الله محمد رسول الله فقالت لا الله الا الله محمد رسول الله ماتت - 00:15:40

فجاء ابنتها وبكى وقالوا لها ابشي على خير امك اخر ما تكلمت به التوحيد لا الله الا الله محمد رسول الله قال يا ابن كذا كفروها. اذا طلع هو ايش ؟ نصراني. واسلمت في اخر لحظة. فهو يرى انهم ايش ؟ كفروها وهي اسلمت - 00:16:10

هداها الله للإسلام. فلذلك لا تستغرب ان صاحب البدع وصاحب الهوى انه يمقت صاحب السنة ويعغضه. ولذلك عداوة في نفسه للسنة. ويذم اهل السنة ويرى انه مخاطئ وانه منحرف وانه عدو لدود له. لذلك يتفق اهل البدع - 00:16:30

على حرب اهل السنة. كما يتفق اليهود والنصارى الذين بينهم عداوات يتفقون على حرب اهل الاسلام. يتفقون مع الروافض طواف تجدهم ينادون اهل البدع على اهل الاسلام. وهكذا. المهم ان الذهبي نعود الى الذهبي. الذهبي لما مدح شيخ الاسلام - 00:16:50

في اماكن آآ ويقول انه ما رأى مثل شيخ الاسلام يقول عن ابيه وجده قال يقول كان الشيخ عبد السلام ابن تيمية كان الشيخ شهاب

الدين ابن تيمية نجما اللي هو عبد الحليم. وكان ابوه عبد السلام قمرا في العلم. وكان - 00:17:10

الشيخ احمد تقي الدين شمسان. ثم قال فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار بمصرة. يعني انه غط عليهم كان جده يعرف بشيخ الاسلام. ثم صار هذا اللقب للابل. او الحفيد - 00:17:40

المهم ان الشيخ رحمة الله اوذى في العقيدة وحتى مات في السجن. مات في السجن بسبب عقيدة السلف. ما خرجت الا جنازته.

والحمد لله نحن الان تقام الدروس وينشر اليها تدعى اليها ويحث عليها وتوزع الكتب وتطبع كتب شيخ الاسلام كانت تحرق. كانت هذه تحفى ومن وجدت معه - 00:18:00

ها يؤذى ابن ابي العز الحنفي تلميذى ابن كثير. كان ينقل من كلام ابن تيمية وابن القيم في شرح العقيدة الطحاوية ولا يذكر اسمائهم لانه لو ذكر اسماءهم اوذى حبس وهو حبس - 00:18:30

حبس بسبب العقيدة. لانه يقولون ايش ؟ على مذهب ابن تيمية تيمى. كان الذي في ذاك الوقت السنى يسمى تيمى وينبذ. ومثل ما الان يسمونه ايش ؟ وهابي. في ابن تيمية رحمة الله كتبه كان يشترونها الولاة بتوصية من علماء السوء وقضاء السوء - 00:18:50

يحرقونه. ولذلك بعضها حفظت بطريقة عجيبة. ابن زكرون آآ من تلاميذ ابن كثير كان جمع كتابا شرعا على مسند الامام احمد رتبه على ابواب البخاري. كواكب الدرار على ابواب البخاري. رتب المسند على تبويبات البخاري - 00:19:20

واذا جاء الى حديث في المسند وله موضوع مثلا حديث لا سبق الا في خف او حافر فيأتي بكتاب ابن القيم في الفروضية. و يجعله كله لما جاء الى احاديث لا تشد الرحال الى ثلاثة مساجد. جاء بحديث ابن تيمية ها التوسل وسيلة. ما حفظ الا في هذا -

00:19:50

كتاب لو عرفوه احرقوه لكنهم يظنون ان هذا الكتاب شرح وهو اورد يقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية ثم اورد الكتاب كاما لذلک طبع من این اخذ؟ اخذ من هذا الكتاب وطبع. وهكذا كثیر من الرسائل ابن تيمية وابن القيم. حتى ان تفسير ابن كثیر - 00:20:20 فرقه في ذاك الكتاب. لأن ابن كثیر كان ايش؟ متهם بانه تيمي. وآكادوا ان يفصلوه من المدرسة مدرس في المدرسة بسبب انه على عقيدة ابن تيمية والمزي رحمه الله كاد ان يفصل من لولا انهم احتاجوا اليه لجلالة قدره - 00:20:40

علو اسناده وسعة علمه في الحديث ما فصل لانه ينتمي الى ابن تيمية ومن كيف انه لما حبس ابن تيمية بسبب العقيدة قام المزي واعلن درسا في كتاب البخاري هذه خلق افعال العباد. والرد على الجهمية للبخاري. واعلن انه سيقرأ هذا الكتاب ومن اراد ان يأخذ الكتاب - 00:21:10

باسناد لانهم حريصين على الحديث في ذلك الوقت. ولا يوجد الاسانيد هذه الا عند قلة. منهم المز. اسناده عالي. فجلس في تحت قبة الجسر مكان في المسجد يسمى قبة الجسر. به مكان درس. واقرأوا صحيح خلق افعال البخاري خلق - 00:21:40 لانه يريد ان يرد على اهل البدع الذين ينفون صفة الكلام لله وان القرآن كلام الله. اللي ابن تيمية او ذي ايضا في هذه المسألة فلما سمع علماء البدعة بذلك ذهبوا الى الوالي - 00:22:00

وقالوا المزي ما اقرأ هذا الكتاب الا انتصارا لابن تيمية. وليبين لنا انا نخالف السلف. لأن الكتاب فيه عقيدة السلف نصوص. والنقولات فماذا فعل هذا الفعال الواقع امر بحبس حبس كانت الناس - 00:22:20

العقيدة هذه في غربة. الكتب تحرم. العالم اللي يتكلم فيها يحبس ابن تيمية وابن اقيم المز جماعة حبسوا. ولذلك احمدوا الله عز وجل على هذه النعمة انكم تدعون تحتون وتتجدون الكتب متوفرة والعقيدة متوفرة هذه نعمة. نسأل الله ان يوزعنا شكره. توفي الشيخ سنة الف عفوا - 00:22:50

سبع مئة وثمانية وعشرين لانه من مواليد ست مئة وواحد وستين توفي سنة سبع مئة وثمانية وعشرين آبا بدمشق في القلعة. يقول رحمة الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - 00:23:20 الحمد هو الثناء المعنى الحمد لله ان هذه يقول علماء الحمد كله لله ثابت لله ملكا واستحقاقا ثم قال الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. هذه فيها يسمونها براعة استهلال. براعة الاستهلال ان تستهل - 00:23:40

كلام بافتتاح يوحى بما تزيد. فهنا الشيخ يقول ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. عجيب هذا! لماذا ما استفتحه بالعبارات الاخرى المعروفة؟ مثل ما - 00:24:10

صنع في اول التدميرية قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره. هنا قال هذا الكلام لماذا؟ ليوحى ان هذا كلام كتاب الذي معنا هو الهدى. وهو دين الحق. وانه هو الذي ارسل الله به رسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:24:30 وان الله سيظهره. وعلى جميع الاديان والبدع. وكفى بالله شهيدا ان الله شاهد به الادلة من الكتاب والسنن والثبات والبقاء يدل على ان هذا الدين الله حافظه مشاهد يعني المعتزلة مثلا مذهب المعتزلة اين هو المعتزلة؟ الان في الكتب فقط كتبهم الذي ينقل العلماء اين - 00:24:50

ذهبوا لو كان الله شهيدا لهم لبقي مذهبهم لكنه منحرف. لو كان الله شهيدا لهذه المذاهب منحرفة لكان لها صلة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ذهب اهل البدع لا يستطيعون ان يقولوا هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الراضا - 00:25:20 يقولون هذا قاله رسول الله. ولذلك لجأوا الى المحدثات. اهل الكلام من المعتزلة والخوارج الاشاعرة عقidiتهم ليست متصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم. علم الكلام. لو كان الله جعل له شهادة - 00:25:40

لكان لهم اتصال به. ماء منقطع. فهذه من شهادة الله عليهم انهم على ضلاله ومن شهادة الله لعقيدة اهل السنة والجماعة ان عليها الادلة والاجماع. اما الادلة الكتاب والسنن كله ظاهر في ذلك. ثابتة والنقولات عن السلف من الصحابة والتابعين لا تكاد ان تحصى - 00:26:00

ساضرب لكم مثلا بمسألة واحدة مثلا مسألة ان الله ها اه تكلم والقرآن كلام الله. مسألة واحدة. جمع يقول الفضل بن دكين ابو نعيم

شيخ الامام احمد يقول ادركت اكتر من من ثمان مئة عالم في رواية سبع مئة عالم من اهل الحديث العلماء - 00:26:30
كالم يقول القرآن كلام الله. ادرك ان الجميع كلهم يقولون القرآن. البخاري يقول ادركت طفت العلماء ادركت العلماء في العراق ومصر
والشام والحرمين وخراسان فسمعت من اكتر من سبعمائة او كذا شيخ عد بالمنات او بالالاف نسيت - 00:27:00
وما كتبت الا عن من يقول القرآن كلام الله والايام ها قول وعمل يزيد وينقص. الذين ليسوا من اهل السنة ما يكتب عنهم. امر يعني
ناقل جزئيات يحكون عنها ولذلك الطبراني في كتاب السنة جمع جمع اسماء السنة في العقيدة - 00:27:30
في مسألة واحدة جمع اكتر من خمس مئة اسم. عدم سردهم. في شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة على مسألة واحدة ان من قال
القرآن مخلوق فهو كافر. فالعمر يعني عقائد اهل السنة - 00:28:00
والجماعة متواترة عن السلف العلماء عن التابعين عن الصحابة. والدلائل من والسنة بلغت حد التواتر في كل مسألة. كثير التواتر
المعنوي الحمد لله بل هناك امر اخر من من شهادة الله. احنا نتكلم على ايش؟ وكفى بالله شهيدا. ان من كان على هذه العقيدة منصوبة - 00:28:20
مؤيد الطائفة المنصورة. ولذلك الشيخ يقول ايش؟ اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة لما اشار الى ناجي او منصورة؟
لينبه الى الدنيا والآخرة. في الدنيا منصورو. يعني مثلا ابن تيمية - 00:28:50
حبس واوذى حتى مات في السجن. كيف يقول لك شخص منصور وهو مات في السجن؟ نعم منصور هذه العقيدة التي تدرس بن
تيمية قطبية تقظية دين جهاد في سبيل الله في الدين هذا الدين الذي - 00:29:10
حرب من اجله بقي. كتبه اصبحت هي الوسيطة الواسطة بين الناس وبين السلف تدرس تستفيد منها اجيال هذا من نصرة الله له
تأييد الله له اين اعداء؟ خصومه الذين كتبوا فيه وشهدوا عليه محكمة محاكمات قضاة ووقعوا عليه انه يستحق القتل
- 00:29:30
اين هم؟ لا يذكرون. واما عرفواها ابن مخلوف من هو؟ عدو ابن تيمية يعرف بایش؟ عداوة لابن تيمية. الزملکاني كان مدح ابن تيمية
اول الامر الزملکاني له ابيات يمدح ابن تيمية ثم انقلب لان الامر فيه فتننة وحرب - 00:30:00
من العلماء الكبار حتى قال في مدحه لكتاب ابن تيمية رفع المنام قال هو وجوب الدهر بيننا هو اية الله بيننا. يعني ابن تيمية هذا
الرجل اغري حتى اغري بالقضاء. ان يصير قاضيا في الشام - 00:30:30
وكان ما يأتي الخطاب او الفرمان توقيع الاعتماد من مصر. يذهب الى مصر ويقلد هناك فركب وتوجه فقال في مقولته لان الامر فيه
يعني شريت الذمة شريت فقال اذا وليت القضاء ورجعت ساحكم بقتل ابن تيمية. ترك - 00:31:00
من الشام متوجهها الى مصر. فجاء اصحاب ابن تيمية انتشر الخبر. وقالوا له ان ابن الزملکان يقول كذا وكذا. قال يكفينا الله شره.
فمات في الطريق ما وصل مسك. مات - 00:31:30
في الطريق ولم يهتئ بولايته ولا بجاه ولا اي شيء. فلما مات يقول ابن القيم فأتيته وفرحت بموته لأن اكبر اعداء ابن تيمية واتيت
ابشر ابن تيمية بموته فقال تبشرني بموت مسلم - 00:31:50
فذهب الى اهله وعزاهم وعزى اولاده واهله وقال انا ابوكم بدل ابيكم. اذا احتجتم اي شيء فانا موجود. فكان يتبع احوالهم. ابن
مخلوف قاضي المالكية في مصر. افتي بقتل ابن تيمية - 00:32:10
ومن معهم من القضاة رئيس القضاة. ثم الوالي صرخ النظر. دفع الله عن الشیخ صرف النظر ان يقتله. دفع الله عنه ثم انه تغير الوالي.
 جاء والي اخر كانوا هؤلاء لا يوافقهم عزلوا فتولى مرة اخرى يقول فاتى بشیخ الاسلام وقال له تعال - 00:32:40
وعرض عليه اسماء هؤلاء القضاة وقال هؤلاء الذين افتقوا بقتلك. قال فعلمته انه يريد ان ينتقم منهم لانهم سبقو عزلوا هذا الوالي.
فقتل له يا ايها الامير هؤلاء علماء فاذا قتلتهم من يبقى لك؟ قال الم يؤذوك ويفتنوا بقتلي؟ قال اما حقي فقد عفت - 00:33:10
عفا عنه. الشاهد ايها الاخوة اولا مقام هذا الشخص العالم ثانيا ان هؤلاء ذهبوا حتى بالمخلف لما علم انه نجا من القتل قال والله ما
رأيت مثل ابن تيمية. جهدنا على ان نقتله وافتينا بقتله. فلما دارت الامور له - 00:33:40

دافع عنا حتى سلمنا دافعة ولما نفي الى الى ايضا جاءته اقامة جبرية بالاسكندرية نفي. وفي يوم من الايام جاءه اصحاب الاتحاد والحلول من الصوفية ملحدة لان الشيخ له مؤلفات في في الرد عليهم. وكان - 00:34:10
يتمشى على الساحل. فادرکوه وضربوه. ضربا فجاء رجل واحب تلاميذ ابن تيمية من المصريين فجاؤوا ووجدوا الشيخ يمشي وقالوا سمعنا انهم ظربوك واتينا معهم يعني معهم العصي يريدون يدافعون عن الشيخ ويأخذون بالثار - 00:34:40
فقال قد عفوت عنه. دعوهم قالوا كيف يفعلون ذلك؟ قالوا يمكن انهم مأجورون. آآ يعني اجر يمكن لهم اجر قالوا كيف لهم اجر؟ اجر يضربونك ولهما اجر. قال هؤلاء ما ضربوني الا - 00:35:10
يظنون انهم ايش؟ يظربون المبتدع الطال هذا معنى كلام الشيخ. ولعل الله ان يأجرهم على نيته. اما خطأهم فانا عفوت عنه. قال فبقي اصحابه يتحيرون به كيف هذا الرجل؟ يصبح يدافع الان عن عن هؤلاء. ذهب كل هؤلاء الذين كانوا ضد الشيخ - 00:35:30

بقي الشيخ بقيت عقيدته تنشر ونفع الله بها العلماء ودهاهم الله يعني انا بين يدي الشرح شرح محمد خليل هراس من علماء مصر الدكتور محمد خير الله هذا الرجل تخرج من - 00:36:00
الازهر نرجع للجامعة ولما تخرج اسجل الماجستير قالوا له ها رسالة الماجستير خلاه الرد على ابن تيمية هذا الرجل نابغة. فالرد على ابن تيمية سجل رسالة في الرد على ابن تيمية. فاخذ يجمع كتب ابن تيمية يقرأها - 00:36:20
فلما قرأها نفعه الله بها. فالغى الرسالة والف كتاب ابن تيمية السلف وشرح ايش؟ العقيدة الواسطية. وشرح النونية لابن القيم. نفي والله ابن تيمية وهو سجلت رسالة الماجستير لاجل يرد على ابن تيمية. ثم نفع الله به - 00:36:40
صار من دعوة السنة من جماعة انصار السنة في في مصر. فهذا من شهادة الله لهذه العقيدة ان علمائها مرفوعون منصوروں کتبهم منصورة ولا يستطيع المبتدع ان يأتي ويقول غلط. الا ان يحرف الكلام. يقول وكفى بالله شهيدا. نعم - 00:37:10
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. الشهادة من المشاهدة. ولا تكون المشاهدة الا عن علم ولا تكون الشهادة الا عن علم. لان المشاهدة - 00:37:40

وسائل من وسائل العلم يشاهد الشيء فيشهد به. كما قال عز وجل فاشهد انه فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك واهشهد ان لا الله ان لا الله لكن اصلاح ان لا الله الا الله فادغمت - 00:38:00
لانه كما تعلمون ادغال ادغام كامل النون واللام ادغام النون الساكنة اذا جاء بعدها اللام ان لا الله الا الله اي لا معبود لان الله في اللغة المعبود الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا اي شهادة هذه اقرار بالله - 00:38:20

وتوحيدا لله. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما مزيدا اي سلم تسلیما مزيدا. ثم قال اعتقاد عندكم اما بعد ولا ما فيه؟ ها؟ اما بعد - 00:38:50
موجودة؟ اما بعد اي اه مهما يكن من شيء بعد. اه فهذا اعتقاد الفرق الناجية. الاعتقاد من العقيدة ما يعقد عليه الانسان قلبه من العقد الفرق الناجية لان الفرق كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم كم فرقه؟ ها؟ ثلاثة وسبعين فرقه ستفترق هذه الامة من - 00:39:10
فرقه بمعنى مفارقة. او مفترقة الفرقه هكذا ابن الكسر آ قال النبي صلى الله عليه وسلم افترقت النصارى على ثلاثة على احدى افترقت اليهود وعلى احدى وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. افترقت النصارى على اثننتين وسبعين ملة كلها - 00:39:40
الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال افترقت النصارى اليهود على احدى وسبعين فرقه - 00:40:10

كلها في النار الا واحدة. ثم ذكر هذه الامة بثلاث وسبعين فرقه. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. الفرقه الناجية هي من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه اصحابه - 00:40:30

وعبارة اليوم قال ما كنت هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي لان ذلك الوقت كانت الجماعة مجتمعة لكن حصل نوع من

الخلاف كما تعرفون بعد مقتل عثمان حصل - 00:40:50

فهذا يرشد الى انه لا يقتدى بالاختلاف. انما يقتدى بالاجتماع. كما قال ابو العالية الجائز الرياحي قال عليك بهم عليك بما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يختلفوا. يعني لا يقتدى - 00:41:10

لانه تقول والله حصل الخلاف في زمن الصحابة. هذا مما لا يقتدى به. يقتدى باجتماعهم. ولذلك قال العلماء قد يحصل من الواحد من الصحابة الخطأ. فلا يقتدى به في الخطأ. اذا تبين انه ايش - 00:41:30

خالف بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما حصل ان الحسين رضي الله عنه ذهب الى اهل العراق لاجل ان يتولى فيخرج على ما يزيد ابن معاوية نهاية ابن عباس وابن عمر وابو سعيد الخدري - 00:41:50

قالوا له يعني اجتمع الناس وبايعوا الرجل فلا يقتدى بها كما يفعل بعض اهل البدع ويقول هذا يعني حصل من الصحابة خلاف نقول لا هذا مما لا يقتدى به هل رأيت لو ان شخصا اراد ان يقتدى بخطأ احد - 00:42:10

من العلماء في شيء بين مخالف للكتاب والسنّة يقتدى به ما يقتدى به وهكذا المهم قال المنصورة كما في الحديث لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة الى قيام الساعة. لا يضرهم من خذلهم - 00:42:30

ثم ولا من خالفهم فهذا صفاتهم. ولا تنطبق الا هذه الصفات الا على اهل السنّة والجماعه. ولذلك قال الامام احمد لما سئل عن حديث المنصورة قال ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من هم. قال علي ابن مديد وقالها جماعتكم وقال البخاري - 00:42:50

لما اورد الحديث في صحيحه قال وهم اهل العلم. وهم اهل العلم. لماذا تعبير البخاري بكلمة العلم وتعبير الامام احمد وابن مديني وغير علي ويحيى بن معين وغيرهم بانهم اهل الحديث. لماذا عبروا بهذا التعبير؟ لماذا - 00:43:10

كما قال اهل الفقه اهل التفسير هم اهل القرآن. ليس القضية قضية انه تخصص الفقه او تخصصه تفسير وتخصصه كذا لا. قضية انه كان اهل الامر هم اهل السنّة كان الناس اما من اهل الكلام معتزلة جهemic او رافضة او خوارج. هؤلاء ليس لهم في الحديث شأن - 00:43:30

علماء السنّة هم اهل الحديث الذين جعلوا الحديث هو قدوته. السنّة هي قدوته يعتمدون على السنّة. الخوارج ما يعتمدون على السنّة. المعتزلة ما يعتمدون على السنّة. ما يعتمدون على بل ما يعتمدون على القرآن. فليس لهم - 00:44:00

اتباع الحديث فصار اهل الاعتقاد الصحيح هم اهل الحديث. فقال الامام احمد اهل الحديث البخاري قال اهل العلم لماذا؟ لأن السلف يرون ان الذي ليس على الكتاب والسنّة ليس من اهل - 00:44:20

العلم اصحاب الكلام ليسوا اهل علم. المعتزلة ليسوا اهل علم. لانه لم يبني على الكتاب والسنّة لأن لا يعتبر الانسان عالما الا اذا كان ايش؟ متبعا للكتاب والسنّة. فلذلك قال - 00:44:40

هم اهل العلم فيعرفون باهل الحديث واهل السنّة وذلك الامام ابو اسماعيل الصابوني قال لك آآ رسالته قال اعتقاد السلف اصحاب الحديث اعتقاد السلف واصحاب الحديث السلك هم هم اصحاب الحديث. لانه قد يأتي شخص يعرف بالحديث ويروي الحديث وهو من اهل البدع جهemic - 00:45:00

هذه ليست العبرة ليس العبرة انه يعرف العبرة انه اعتقاد اهل الحديث ولو كان عاميا ولو كان ما يعرف من الحديث شيئاً تخصصه في النحو واللغة. ما له علاقة في الحديث. ما يوجد نحوين واهل لغة - 00:45:30

وعلم اصول ليسوا من اهل الحديث ولا يرون الحديث وجد كثير. وهم اهل سلف. العبرة باعتقاد اهل الحديث الذي هو اعتقاد السنّة. اه قال هو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ما قرأنا هذا اقرأه. احسن الله اليكم رحمة الله. وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه - 00:45:50

ورسله والبعث في هذا الموضوع والایمان من قدر خيره وشره. ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز. وبما وصفه به رسوله محمد صلی الله عليه وسلم من غير تحریف او لا تعطیل. ومن غير - 00:46:20

ولا تمثیل. يقول وهو يعني اعتقاد الفرقة الناجية وهو الظمیر الظاهر هذا يعود على ظمیر المنفصل يعود على الاعتقاد. اعتقاد الفرقة

الناجية المنصورة. ما هو؟ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان - 00:46:40

بقدر خيره وشره. هذه اركان الایمان الستة. ذكرها يا شيخ لأن العقيدة اذا نظرت العقيدة تدور على اصول وفروع. الاصول هي هذه الاركان الستة. هذه اركان لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الایمان فسره بها قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:47:10

وبالقدر خيره وشره. وبال يوم الآخر وبالقدر خيره وشره. هنا لماذا؟ لأنها هي هذا الایمان محل القلب محله القلب. فروع هذا الایمان هو الاعمال. هو الاعمال القولية والفعالية بدليل ان الله سمي الایمان سمي الاعمال ايمانا بعض الاعمال. قال الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - 00:47:40

وادنها اماطة الذا عن الطريق والحياة شعبة من الایمان كما في الصاعد. فسرها لكن هذه فروع الایمان فروع الایمان وسيأتيينا الكلام على الایمان آآ بفصل مستقل لكن الكلام الان على قول - 00:48:10

بالله الایمان بالله يتضمن الایمان بوجوده وبربوبيته وبالهيبته وباسمائه وصفاته وافعاله عز وجل. هذا على وجه التفصيل يعني بان الله موجود من الایمان بالله لن يكون ان يؤمن بي. وكذلك الایمان ربوبيتها للخلق وانه هو ربهم وحالقهم ومدبرهم ومالكهم - 00:48:30 عز وجل وانه رب العالمين ورب كل شيء. والایمان الهيبته اي عبودية هو انه الله الحق المعبود بحق. وانه لا الله الا هو عز وجل. فمن اختل عنده هذا الاصل - 00:49:00

حصل عنده انه يصرف العبادة لغير الله فهذا ليس بمؤمن. ليس بمؤمن ولا يكفيه التصديق انه الله ربه وانه موجود وحالقه ما يكفي. لأن الله قال قل يا ايها الكافرون - 00:49:20

لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عابد. قل يا ايها الكافرون سماهم كافرون. ثم قال في اخرها لكم دينكم ولها دين الا يؤمنون بان الله ربهم وحالقهم؟ قال عز وجل ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله يعرفون ذلك - 00:49:40 ويدعونه ويستغثون به. واد قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. هم يقولون ان كان هذا الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حق هو الحق من عندك. ماذا سألو؟ استفتحوا وخارب كل جبار عنيد. استفتحوا به. ما قالوا الله - 00:50:00

اللهم اهدنا قالوا انزل علينا كله استبعاد ان يكون هذا من عند الله. ويطوفون بالبيت ويبتغون فضلا من ربهم ورضواننا قال الله عز وجل قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت - 00:50:20

يا بنت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضواننا اذا حلتكم من هم هؤلاء؟ هذه نزلت في حجاج المشركين. في العرب الذين يحجون قال الله لنبيه والمؤمنين لا تقطعوا عليهم الطريق لان الصحابة استأذنوا قالوا هؤلاء كفار يحجون ليش؟ ما يقبل منهم - 00:50:40

فقط عليهم الطريق وقال الله لا لكن العبرة ليس بهذه العبرة انهم يحجون لمن؟ قال الله يبتغون فضلا من ربهم ورضوانه. الفضل بالتجارة والرطوان يريدون رضا الله. بل بلغ بهم الامر الى التشدد - 00:51:00

وانهم اهل البيت وانهم اهل الحرم. وانه لا يطوف بالبيت اه احد بثوب عصى الله فيه وادا جاء الرجل من خارج الحرم اما يشتري ثوبا جديدا واما ان يستعير ثوبا من ثيوب ثياب - 00:51:20

اهل مكة الحرم اهل الحرم يطوف به فان لم يجد طاف عاريا ويقولون ان الله امرنا بذلك قال عز وجل وادا فعلوا فاحشة قالوا ها وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها - 00:51:40

رد الله عليهم قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. الفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. هذه يؤمنون بالله وينسبون اليه البدع التي يحدثونها. هل هذا الایمان نفعهم؟ لا. لأنهم لم يوحدوا الله - 00:52:00

لم يوحد الله. وانكر الاسماء والصفات. لأن من الایمان بالله ايضا الایمان باسمائه ايه وصفاته؟ ماذا قالوا؟ قال عز وجل وادا ذكر الله وحده اشمنزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. ما يريدون التوحيد. قال - 00:52:20

عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. انكرت قريش قالوا ما نعرف الرحمن. ما يؤمنون بالاسماء

مع ان بعض العرب يؤمن بذلك لكن هؤلاء ينكرون صفة الرحمة اسم الرحمن. ولا اسم الرحيم - 00:52:40

فاما من كفراهم انهم قالوا وذروا الذين ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون يا اسماء هل حدوا في اسماءنا نفوها ونفوا دلالتها على الصفات فهذا من الالحاد الایمان بالله تضمن الایمان بوجوده بربوبيته وبالاهيته وباسمائه وصفاته - 00:53:00

التوحيد الخلافي توحيد الاسماء والصفات. ليس من الخلاف الفرعى والخلاف الذى يهون امره. لا شديد شديد جدا وملائكته كل هذا ملائكة هم خلق الله خلقهم الله من نور - 00:53:30

وبكتبه وسيأتي الكلام على هذا سيأتي الكلام على البعث وما يكون فيه والقدر وما يكون فيه لا نقف عنده - 00:53:50